

## 21- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

### | الشورى-الأحقاف | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين. أما بعد ابها الاخوة الكرام  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - 00:00:00

اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء الرابع من من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله ان  
يرزق العلم النافع والعمل الصالح. الكتاب الذي بين ايدينا هو اغراض السور في تفسير التحليل والتنوير لابن عاشور. وهذا الكتاب  
مستل من - 00:00:10

التحليل والتنوير ومن عاشور ابن عاشور رحمه الله كان يقدم في كل سورة مقدمة يبين فيها اغراض السورة بما اشتملت عليه وهذا  
هذا هذا معناه فيتكلم عن اغراض السورة طيب نحن قرأتنا وصلنا سورة الشورى اي نعم سورة الشورى - 00:00:30  
سورة الشورى يعني لو تتقرأها من اولها لآخرها هي تتحدث عن الحاكمة الحاكم هو الله. والحاكم هو شرعه. وان يعني كل ما سوى  
الله من المحاكمات اذا كانت تخالف شرع الله مرفوضة مرفوضة. التحاكم الى شرعه - 00:00:50

والى الى شرعه والى ما اوحى به الى انبئائه. والى ما شرع ولذلك تلاحظ حتى في السورة لو تتأملها وتقرأها تركز على قضية الحكم  
بما انزل الله وانه لا يجوز ان يعني وان حتى حتى الشورى الشورى شوري مبدأ - 00:01:20

الشورى مبدأ شوري اسلامي ومبدأ مبني على الشرع على الشرع والنبي صلى الله عليه وسلم طبق مبدأ الشورى طبقه استشار حتى  
في لما جاءه استشار زوجته وذهبت به الى ورقة ليستشيره - 00:01:40  
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر استشار الصحابة. اه في غزوة احد استشار الصحابة في صلح الحديبية استشار الصحابة.  
في الخندق استشارهم فاشار عليه سلمان يعني قضية الشورى مبدأ اسلامي. استشارة وهو من من مبادئ الاسلام. والسورة سميت  
سورة الشورى انها ركزت - 00:01:56

على قضية الاستشارة والشورى وذكرت ان من مبادئ الاسلام الشورى قال وامرهم شوري بينهم بل ان الله وضع مبدأ الشورى بين اقام  
الصلاه وابتها الزكاه. او الانفاق. قال واقاموا الصلاه وامر شوري بينهم وما رزقناهم ينفقون. طيب - 00:02:16  
وتلاحظ ان ابتدأ بالوحي تركيزه على وحي الوحي كذلك احينا اليك قرآننا احينا عربيا وفي اخرها قال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا.  
التركيز على الوحي لان الوحي هو واصل الشورى. وهو اصل الحاكمة تحكم بغير الوحي - 00:02:42

لابد تحكم بما انزل الله. ولذلك قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوها. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى  
ان اقيموا الدين هذا هو طيب نشوف كلام المؤلف الان المؤلف يتسع ما يركز على يعطيك يعني القصد المقصود من السورة او الهدف  
لا يعطيك موضوعات - 00:03:01

ما اشتملت عليه السور. طيب نشوف اتفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك  
رسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف اغراض سورة الشورى. اغراض هذه السورة. اول اغراضها الاشارة الى  
تحدي - 00:03:21

طاعنين في ان القرآن وحي من الله بان يأتوا بكلام مثله. فهذا التحدي لا تخلو عنه السورة المفتتحة بالحروف الهجائية

المقطعة، كما تقدم في سورة البقرة، واستدل والله على المعاندين - 41 - 00:03:41

بيان الوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الا كالوحى الى الرسل من قبله. لينذر اهل مكة ومن حوله بیوم الحساب وان الله الذي له ما في السماوات وما في الارض، لا تعارضوا قدرته قدرته ولا يشك - 00:04:01

وفي حكمته لا تعارض. لا تعارض قدرته ولا يشك في حكمته. وقد خضعت له العوالم العليا وما فيها. وهو فاطمة المخلوقات فهو يحيط بي ما يشاء لرسالته. من يشاء. فهو يحيط بي من يشاء لرسالته فلا بدعة ان - 00:04:21

فِي أَن يُشْرِعَ لِأَمَّةٍ مُحَمَّدًا لِلَّامَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنَ الدِّينِ مُثَلَّمًا شَرَعَ لِمَنْ قَبْلَهُ مِنَ الرَّسُولِ وَمَا أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُولُ إِلَّا مِنَ الْبَشَرِ يُوحِي إِلَيْهِمْ فِلْمٌ يُسَقِّي أَنَّ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِمُخَاطَبَةِ - 00:04:41

في عموم الناس مباشرة. وان المشركين بالله لا حجة لهم الى الا تقليد ائمة الكفر الذين شرعوا والذين شرعوا لهم الاشراك والقوا اليهم الشهات وحذرهم يوم الجزاء واقتراب الساعة وما سيلقي وما - 00:05:01

يلقي وما سيلاقى المشركون يوم الحساب. وما سيلاقى المشركون يوم الحساب. من عذاب مع ادماج التعريض بالترغيب فيما سيلقاه

لابقره - 00:05:21

على ان يقول عليه ما لا ما لا يقوله وذكرت دلائل الوحدانية وما هو من تلك الآيات. نعمة على الناس مثل دليل السير في البحر.

وَمَا أُوتِيَ النَّاسُ مِنْ نَعْمَلٍ وَتَسْلِيَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِكَ اللَّهُ هُوَ مُتَوْلِي - 00:05:51

الاذن بالنشر من: نادي ابناء زانغزور - 00:06:18

وَنَبِّهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا يَبْتَغِي مِنْهُمْ جَزَاءً عَلَى نَصْحَةٍ لَهُمْ. وَإِنَّمَا يَبْتَغِي أَنْ - 18:06:00

الفوز في الآخرة، والمقدارة إلى ذلك قى الفهاد، فقد فاز المؤمنون - 00:06:38

انفراده تعالى بالخلق. والتصرف المقتضى انفراده بالالهي بالالهية وابطانا للشرك. وختتها بتجدد المعجزة الامي - 00:06:58

وختتمها بتعدد المعجزة الامامية بـ: يا رسول الله صل الله عليه وسلم جاءهم بهدی عظیم من الدين وقد علموا انه له بک مهی

لذلك في سابق عمره. وذلك أكبر دليل على أن ما جاء به أمر قد - 00:07:28

اليه به. فعليهم ان يهتدوا بهديه فمن اهتدى بهديه فقد وافق مراد الله. وختم

حكمه وهي كلمة الا الى الله تصير الامور. انتهى كلامه - 00:07:48

٠٠:٠٨:٠٨ - يـٰ حـٰكـٰمـٰهـٰ زـٰلـٰسـٰرـٰزـٰ

يعني لا يدخل في شيء. وإنما الحكم بما أنزل الله. ولنعتقد أن حكم الله فوق كل شيء. هذه هي السورة. سميت

الشورى مثل ما ذكرنا يعنى

طيب سورة الزخرف ونلاحظ ان السور الحواميم كلها غافل وبعد غافل فصلت والشوري وايضا الزخرف والدخان الاحقاف كلها تدور

على تحرير القرآن الكريم وأبابل القرآن الكريم كله لجد فيها ذكر الله

اما تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم او تنزيل من الرحمن الرحيم او تنزيل كتاب الله العزيز العليم او تجدها تصرح بالكتاب والكتاب سبحانة ولذلك نجد افتتاحية السور كلها هدي - ٠٠:٥٦:٤٦

والكتاب والكتاب ميم وكتاب الميin. الدخان حميin والكتاب الميin. الجانية حاء ميم تنزيل - 18:09:00

ميم تنزيل. طيب. الـزخرف يعني تبين هي تتحدث عن يعني بشكل عام ترکز على ان مثل ما ذكرنا يعني التركيز

على قضية على قضية ان الشرع هو الشرع الحقيقي. وان دين الله هو فوق كل دين. وان دين الله هو دين - 00:09:38  
الحنيفية التي دعا اليها ابراهيم. دعا اليها بالتوحيد. وان ما عليه الكفار ما عليه الكفار من عقائد باطلة. ولذلك قولهم انا وجدنا  
ابائنا على امة وانا على اثارهم آمهتدون او مقتدون كل ذلك باطل - 00:10:08  
وجعلوا الملائكة عباد الرحمن انانا واتخاذهم الملائكة يعني معبدات من دون الله او غيرها كل ذلك باطل كل ده ثم تقارن السورة بين  
العبادة لله سبحانه وتعالى والاشتغال بالدنيا وان الدنيا وزخارفها - 00:10:28  
زائلة ولا تبقى. فقوله هنا مثلاً زخرف كل هذا كل ذلك مداع الدنيا يذهب. عموماً هي تدور حول هذا في تقرير القرآن آآ تقرير الحكم  
تقرير القرآن تقرير العبادة لله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة - 00:10:48  
وابطال الشرك والمعبدات من دون الله وما عليه المشركون. كل هذا يعني وحجج المشركين باطلة. ساق الله لنا موسى عليه السلام  
مع فرعون الذي يعني سخر من موسى قال ام انا خير من هذا الذي هو مهيب - 00:11:08  
يعني ذليل وليس له قيمة ولا يكاد يفصح لها يستهزئ به وذكرت لنا ايضاً قصة عيسى ابن مريم يعني في سياق مختصر  
بان عيسى ابن مريم رسول - 00:11:28  
وانه دعا الى الله اذا دعا الى التوحيد والى العبادة والى الشرع. طيب نشوف ماذا قال المؤلف فيها؟ احسن الله اليك قال المؤلف  
اغراض سورة الزخرف اغراضها اعظم ما اشتغلت عليه هذه السورة من الاغراض التحدى باعجاز القرآن لانه - 00:11:48  
اية صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. والتنويه به عدة مرات. وانه اوحى الله به لذكرهم لذكرهم وان اعرضوا كما  
اعرض من قبلهم عن رسليهم. وان وادى كان باعثهم على الطعن في القرآن تعلقهم بعبادة الاصنام التي نهاهم القرآن عنها كان  
من اهم - 00:12:08  
اغراض السورة التعجب التعجب من حاليهم. اذ جمعوا بين الاعتراف بان الله خالقهم المنعم عليهم وخلق المخلوقات كلها وبين  
اتخاذهم الهة يعبدونها شركاء لله. حتى اذا انقضت حتى اذا انتقض اساس عنادهم اتضح لهم ولغيرهم باطلهم. وجعلوا بنات لله مع  
اعتقادهم ان - 00:12:38  
بناتي احط قدرها من الذكور. فجمعوا بذلك بين الاشرك والتنتقيص. وابطال عبادة كل ما دون الله على تفاوت درجات المعبدات في  
الشرف. فانهم سواء في عدم الالهية الالهية للالوهية. للالوهية - 00:13:08  
ياشيخ كيف؟ فانهم سواء في عدم الالهية الالهية ولبنيو الله. ولبنيو الله تعالى. اي دعوة ان الله ان الله ابنا ايوة يعني هم في عدم  
الهوية كيف يقولون البنات بنات الله؟ الملائكة هذا معناه احسن الله - 00:13:28  
وعرج على ابطال وعرج على ابطال حججه ومعاذيرهم وسفها وسفها قيلاتهم وترهاتهم. وذكرهم باحوال الامم السابقات مع رسليهم.  
وانذرهم بمثل عواقبهم. وحذرهم من الاغترار بامهال الله وخص بالذكر رسالة ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. وخص ابراهيم  
بانه جعل كلمة - 00:13:58  
توحيد باقية في جميع من من عقبه. وتوعد المشركون وانذرهم بعذاب الاخرة بعدبعث. الذي كان فانكارهم ووقوعه من مغذيات  
كفرهم واعراضهم. اعتقادهم انهم في مأمن بعد الموت وقد ارتبت هذه الاغراض وتفاريدها على نسج بدبيع. واسلوب رائع في التقديم  
والتأخير. والاصالة - 00:14:28  
استطراد على حسب دواعي المناسبات التي اقتضتها البلاغة وتتجدد نشاط السامع لقبول ما يلقى اليه وتدخل في خاله  
من الحجج والامثال والمثل والقوارع والترغيب والترهيب شيء عجيب مع دحظ - 00:14:58  
شبه المعاندين بفانيانا الاقناع بانحطاط ملة كفرهم وعسف في معوجه سلوكهم. وادمج في خلال ذلك ما في دلائل الوحدانية. من النعم  
على الناس والانذار والتبشير. وقد جرت ايات وقد جرت ايات هذه السورة على اسلوب نسبة الكلام الى الله تعالى عدا ما قامت  
القرينة على - 00:15:18  
على الاسناد الى غيره. شخص بالكلام الاخير يقول وقد جرت ايات هذه السورة على اسلوب نسبة السلام الى الله يعني يعني ان الله

يتكلم عن نفسه في ايات كثيرة تحدث عن نفسه يعني وقالوا يعني اخبار عن - [00:15:48](#)  
الله عز وجل في ايات كثيرة. طيب عموما هي تتحدث عن عن القرآن؟ نعم عن القرآن في اوله. انا جعلنا قرآننا عربيا لعلمكم [00:16:08](#)  
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعليم يعني تشريف للقرآن تعظيم وتنويه به و موقف المشركين منه موقف المشركين من -  
من يعني من من اه من ربوية الله من ربهم؟ من خلقهم؟ وليس انت من خلق من خلقهم او ان سألكم من خلق السماوات ليقول  
خلقهن العزيز العليم. وايات كثيرة يعني كلها تدور حول ما ذكرنا - [00:16:28](#)

في يعني عباداتهم ان الله ابطل ما هم عليه من العبادات والمعتقدات. واثبت العقيدة الصحيحة التي كان عليها ابراهيم عليه السلام  
وهي عقيدة التوحيد والحنفية لله سبحانه وتعالى. طيب سورة الدخان هي كلها سلسلة سلسلة. متتابعة - [00:16:48](#)  
الدخان مفتتح والكتاب المبين. وهي تدور حول اثبات الجزاء والحساب والبعث والجنة والنار. واليوم الآخر بشكل عام من علامات من  
علامات هذا قرب الساعة هو الدخان. عالمة من من علامات - [00:17:08](#)

حتى ذكر بعض اهل التفسير ان يوم تأتي السماء بدخان مبين ان هذا قرب يوم القيمة. وقيل دخان لو اصاب اهل مكة في في وقت  
النبي صلى الله عليه وسلم انهم اصحابهم الدخان الله اعلم بذلك لكنها تدور هي على قضية اثبات البعث بانها - [00:17:28](#)  
تلاحظ في في ثانيا السورة كلها تدور على تقرير الجزاء والحساب والجنة والنار حتى ختمت بقوله تعالى ميقاتهم اجمعين. يوم لا  
يغنى مولى عن مولى شيء ولا هم ينصرون الا من رحم الله. الى ان ساق الله سبحانه وتعالى مصير - [00:17:48](#)  
الطغاة والكافرين ومصير المتقين ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون الى اخره قلل هذا قصة موسى عليه السلام و موقفه  
وموقف فرعون و اهلاك فرعون و اغرافه ونجاةبني اسرائيل في هذى كلها تدور حولها السورة سبوضحها لنا الان ما هو نوع  
الاخوان يا شيخ - [00:18:08](#)

دخان دخان نوع من الدخان. دخان النار يصيب الناس دخان. فقيل ان هذى من علامات الساعة الكبرى خروج الدخان وقيل ان انه  
 جاءهم اهل مكة واصابهم الله بالعذاب يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون. طيب شوف كلام الشيخ  
 تفضل. احسن الله اليك. اغراض سورة الدخان. اغراضها - [00:18:38](#)

اشبه افتتاح هذه الصورة فاتحة سورة الزخرف من التنويه بشأن القرآن وشرفه وشرف وقت ابتداء ليكون ذلك مؤذنا انه من يكون  
ذلك مؤذنا انه من عند الله ودالا على رسالة محمد - [00:19:06](#)  
صلى الله عليه وسلم ولি�تخلص منه الى ان المعرضين عن تدبر القرآن الهاهم الاستهزاء واللمز عن التدبر. فحق عليهم دعاء الرسول  
صلى الله عليه وسلم بعذاب الجوع. اياظا بصائرهم بالادلة الحسية حين لم تنجح فيهم الدلائل العقلية ليعلموا ان اجاية الله  
دعاء رسوله - [00:19:26](#)

صلى الله عليه وسلم دليل على انه ارسله ليبلغ عنهم عنه مراده فانذرهم بعذاب يحل بهم علاوة على ما دعا به الرسول صلى  
الله عليه وسلم تأييدا من الله له بما هو زائد على - [00:19:55](#)  
على مطلبه وضرب لهم مثلا بام امثالهم عصوا رسول الله اليهم فحل بهم من العقاب ما من شأنه ان يكون عظة لهؤلاء تفصيلا بقوم  
فرعون مع موسى ومؤمني قومه دون - [00:20:13](#)

بقوم تبع واجمالا وتعيمها بالذين من قبل هؤلاء. اذا وادى كان انكار البعث واحالته من اكبر الاسباب التي اغرتهم على اهمال التدبر في  
مراد الله تعالى. انتقل الكلام الى اثباته والتعريف بما - [00:20:33](#)

بما يعقبه بما يعقبه من عقوبة المعاندين. ومثوبة المؤمنين ترهيب وترغيبا وامض فيها فضل الليلة التي انزل فيها القرآن. اي ابتدأ  
انزاله وهي ليلة القدر. وامض في خلال ذلك ما جرت اليه المناسبات من دلائل الوحدانية وتأييد الله من امنوا بالرسل - [00:20:53](#)  
ومن اثبات البعث وختمت بالشدة على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم بانتظار النص وانتظار الكافرين القهرا مثل ما ذكرنا  
هو يعني يذكر لك الموضوعات التي مر تمر يمر عليها القارئ في السورة. انت تقرأ السورة وتمر على عدة موضوعات تحدد -

[00:21:22](#)

بالقرآن بشأن هذه الليلة التي انزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا متذرين فيها وفاقت كل امر حكيم. آآ الحديث عن آآ الدخان وما جرى فيه. آآ قصة موسى آآ الحديث عن - 00:21:42

ان الله خلق السماوات والارض ولم يخلقها عبثا وما بينهما لاعبين ما خلقناهم الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون. ثم الحديث عن الجزاء والحساب ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين. سورة الجاثية سلسلة يعني مثل ما ذكرنا هي تابعة لسلسلة الحوامين - 00:22:02 للصورة السادسة بالنسبة السبع الحواميم سورة جهادية سميت بالجاثية لذكر لفظ الجاثية فيها وترى كل امتى جاثية. ومعنى الجاثية ان الانسان يجثو على ركبتيه. يجثو على ركبتيه. من شدة الهول يوم القيمة. وترى كل - 00:22:22 كل امة جادة كل امة تدعى الى كتابها. وتسمى ايضا باسم اخر. تسمى بصورة الشريعة. لذكر الله سبحانه وتعالى لفظ الشريعة جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها وركبت على القرآن وعلى الشريعة وعلى حكم - 00:22:52

وعلى احكام الله وعلى انفراد الله بخصائص عظيمة ان في السماوات والارض لایات لایات لایات كثيرة. ثم بعد ذلك موقف المعاندين في قوله تعالى ويل لكل كل افأك عظيم الحديث عن عن يعني - 00:23:12

مثل ما ذكرنا الحكم بما انزل الله والتمسك بشريعته يقابل ذلك اتباع الاهواء. اتباع الاهواء افرأيتم من اتخاذ هواه تحذير من اتباع الاهواء المخالفة لشرع الله المناقضة لشرع الله. انكار الكفار البعض - 00:23:32

انكارهم البعض. او قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ونموت ونجبا وما يهلكنا الا الدهر. ايه. ثم بيان تقرير البعث والجزاء والحساب هي تدور حول القرآن حول الجزاء والحساب على وحداني تهدر على على وحدانية - 00:23:52

الله سبحانه وتعالى والانفراد بالخلق والتدبير وعلى شرع الله والتركيز على اتباع الشرع ونبذ اتباع الاهواء او نبذ الاهواء المخالفة لشرع الله. ولا تتبع اهواههم. هذه كما ينبه يعني المؤلف عليه. طيب نشوف كلام - 00:24:12

سورة الجاثية والمؤلف نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الجاثية اغراضها الابتداء بالتحدي باعجاز القرآن وانه جاء بالحق وتوطئه لما سيذكر بأنه حق كما اقتضاه قوله سبحانه تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - 00:24:32

وابيات انفراد الله تعالى بالالهية بدلائل ما في السماوات والارض من اثار خلقه وقدرته في جواهر واعراضها وادماج ما فيها من ذلك من نعم من نعم يحق على الناس شكرها لا كفرها - 00:24:52

ووعيد الذين كذبوا على الله والتزموا كذبوا. احسن الله اليك. ووعيد الذين كذبوا على الله والتزموا الاثام على الكفر والاعراض عن النظر في ايات القرآن. والاستهزاء والاستهزاء بها. والتنديد على المشركين اذ - 00:25:12

اتخذوا الله على حسب اهواهم. واذ جحدوا البعث وتهديدهم بالخسران يوم البعث ووصف اهوال ذلك واعد واعد فيه من العذاب للمشركين. ومن رحمة للمؤمنين. ودعاء المسلمين للاعراض عن اساءة الكفار لهم والوعد بان الله سيخزي المشركين. ووصف بعض احوال يوم الجزاء. ونظر الذين اهملوا - 00:25:32

النظر في ايات الله مع تبيتها وخالفوا وخالفوا على رسولهم صلى الله عليه وسلم فيما فيه صلاحهم بحال بنى اسرائيل. في اختلافهم في كتابهم بعد ان جاءهم العلم. وبعد ان اتبعوه فما - 00:26:02

ظنك بمن خالف ايات الله من اول وهلة. تحذيرا لهم من ان يقعوا فيما وقع فيه بنو اسرائيل من تسلط الامم عليهم وذلك تحذير بلغ وذلك تثبت ذلك تثبت للرسول صلى الله عليه وسلم بان - 00:26:22

ان شأن شرعيه مع قومه كشأن شرع شأن شريعة موسى لا لا تسلم من مخالف ان ذلك لا يقدح فيها ولا في الذي جاء بها والا يعبأ بالمعاندين ولا بكترتهم - 00:26:42

اذ لو وزن لهم الا وزنهم. احسن الله اليك اذ لا وزن لهم عند الله. مثل ما ذكرنا يعني العجيب ان الحواميم السبعة هذى من حميم وغافر. الى الاحقاف كلها يذكر فيها قصة موسى. ايه. يعني - 00:27:02

نواخذ فصل الله في قصة موسى الرجل من ال فرعون. لما نذهب الى سورة اه فصلت ولقد اتينا موسى كتاب. ولقد ولا تكون في ولقد اتينا فاختلاف فيه ولو لا كلمة سبقت من ربك - 00:27:22

اذهب الى بعد الشورى لم يذكر فيها يعني الا جملة الانبياء يعني لما قال ما وصينا به نوح وما وصينا به موسى وعيسى ذكر موسى لما تذهب الى سورة الزخرف موسى موسى. ولقد ولقد جاء ولقد - [00:27:42](#)

سیدنا موسى بآتين لفرعون وامرها الى فرعون وملأه. اي نعم. وفي قصة موسى مع فرعون وايضا في سورة الدخان قصة موسى. ولقد فتنا قبليهم قوما فرعون وجاءهم وبعدها هنا عندنا الجهات ايضا جاء الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات. وبعدها - [00:28:02](#)

الاحقاف ايضا ذكرت قصة موسى ما فيش شيء في موسى قاف اذا ذكرت عاد لكن في في حديث عنبني اسرائيل اسرائيل في اولها في حديث عنبني اسرائيل في في اولها آآ - [00:28:31](#)

لا لا لا لا فيهابني اسرائيل فيها ذكربني اسرائيل فيها حقوق الوالدين لا قبلها قبل حقوق الربيئة. مم وش عندك الاية القراءة خمسة ستة ايوه يعني قريب من ذلك طيب عموما سورة الاحقاف يعني هي - [00:28:59](#)

اقرر قضية ومن قبله كتاب موسى ذكر موسى ومن قبله كتاب موسى امام وذكر في الاخير موسى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قالوا انا سمعنا كتاب انزل انزل من بعده. ايه - [00:29:38](#)

موسى بالنص. ايه. فالسور كلها سبحانه الله العظيم ركزت لماذا؟ تركز على على ذكر موسى وبين اسرائيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم محمد في مكة قصته شبيهة ببنيه بموسى يعني ان عاش بين ظهراني اهل مكة وموسى - [00:29:58](#)

عاش عند فرعون. وخرج منهم خرجوا. اخرجوه اخرجوه. حصل اضطهاد لاصحاب حصلت نهاية لاصحاب موسى. يعني في تشابه كبير فرعون هذه الامة ابو جهل فرعون بنبي اسرائيل. يعني في تشابه في تشابه كثير - [00:30:18](#)

لا قوم موسى مع محمد صلى الله عليه وسلم. قوم عاد ذكرهم الله في سورة الاحقاف طيب سورة الاحقاف تركز على قضية اليمان بالقرآن تنزيل من الله العلي الحكيم اليمانية - [00:30:38](#)

الله سبحانه وتعالى آآ الامام الرسول آآ وآآ تخللتها قصة عاد و موقفهم في اصحاب الاحقاف و موقفهم والتركيز على التشابه بينهما لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا له سمعا وابصارا وافدة. آآ تدور - [00:30:58](#)

تركز على على بر الوالدين وان الله امر بهذا الخلق العظيم وهو بر الوالدين و موقف من امن وصدق من كفر الى اخره كلها تدور حول هذا الموضوع. وهي تقرر قضايا التوحيد اليمان الرسل اليمان القرآن اليمان بالله اليمان - [00:31:18](#)

البعث طيب نشووف كلامه اليك قال المؤلف اغراض سورة الاحقاف اغراضها من الاغراض التي اشتغلت عليها انها افتتحت مثل مثل سورة الجاتية بما يشير الى اعجاز القرآن لاستدلال على انه منزل من عند الله. والاستدلال باتفاق خلق السماوات - [00:31:38](#)

على التفرد بالالهية وعلى اثبات جزء الاعمال. والاشارة الى وقوع الجزء بعد البعث. وان هذا العالم ان هذا العالم صائر الى الى فناء. وابطال وابطال الشركاء في الالهية. والتدليل على خلود - [00:32:01](#)

بهم عن صفات الالهية وابطال ان يكون القرآن من صنع غير الله. واثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واستشهاد الله تعالى على صدق رسالته. في تنبئنا يقول وابطال ان يكون القرآن من صنع الله. هل القرآن من صنع الله - [00:32:21](#)

الله صنع القرآن العبارة ما تصلح ركيكة وابطال ان يكون القرآن من صنع غير الله. ما يصلح. القرآن كلام الله وابطال دعوة ان القرآن مخلوق ممكن. ان القرآن مفترى. لكن صنع ما صنع هذه. ايه. يعني اللي صنعه غير الله - [00:32:41](#)

طيب هل يعني مفهوم ان الله هو اللي صنعه؟ ايه فهذا لا ينفي طيب وما يقصد هذا ما يقصد لو لو سألته الان لو كان يعني حاضر عندنا وسألناه وقلنا له القرآن صنعه الله ولا صنعه البشر - [00:33:02](#)

بس العبارة ركيكة يعني هم بعدين هو على مذهب الاشاعرة والاشعاعية يثبتون الكلام لله لكن على غير ما ذهب اليه نفس الجماعة يقولون هو مثلا اه يعني يعبرون بعبارات اخرى. الكلام ببس لا يثبتون كلام ان الله يتكلم بصوت مسموع بحروف - [00:33:19](#) ما يثبتون هذى. اهل السنة والجماعة يثبتون ان الله يتكلم. يتكلم كيف شاء بما شاء ويتكلم بحروف مسموعة وصوت مسموع. سمعه اه موسى عليه السلام وسمعه محمد صلى الله عليه وسلم يسمع. ونادي الملائكة - [00:33:45](#)

كلهم بصوت مسموع. هؤلاء يغيرون المعاني فيقولون هو كلام لكنه كلام بمعاني ثانية. يقول النفسي ونحو ذلك يعني يدخلون في يعني عقائد عقلية مخالفة. طيب شف واصل احسن الله اليك - [00:34:02](#)

وابيات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واستشهاد الله تعالى على صدق رسالته واستشهاد شاهدبني اسرائيل وهو عبدالله بن سلام. والثناء على الذين امنوا بالقرآن وذكر بعض خصالهم الحميدة. وما يضادها من - [00:34:22](#)  
خصال اهل الكفر وحسدهم الذي الذي بعثهم على ذلك تكذيبه. والذي بعثهم على تكذيبه وذكرت وذكرت نعم وذكرت معجزة ايمان الجن بالقرآن وختمت السورة بتثبيت الرسول صلى الله عليه وسلم واقحم في ذلك معاملة الوالدين والذرية مما هو من خلق المؤمنين وما هو من - [00:34:42](#)

خلق اهل الضلاله والعبرة بظلالهم مع ما كانوا عليه من القوة. وان الله اخذهم بکفرهم واهلك واهلك امما اخرى فجعلهم عذة للمكذبين. وان جميعهم لم تغني عنهم اربابهم المكذبون مكتوب احسن الله اليك اربابهم المكذوبة وقد اشبهت كثيرا من وقد اشبهت كثيرا من اغراض سورة الجاثية مع تفنن - [00:35:12](#)

يعني تدور حول تقرير العقيدة الصحيحة الايمان بالله والايام بالقرآن الايمان بالبعث. كله حول هذا. لكن الله سبحانه ذكر فيها قصة عاد وقوم هود هم اهل الاحقاف. والاحقاف جمع حقف والحقد القطعة من الرمل. لانهم عاشوا في المناطق - [00:35:42](#)  
رمليه تم الاحقاف طيب بهذا تنتهي الحواميم وبعدها ننتقل الى سورة محمد وتسمى بسورة القتال بعدها سورة الفتح يأتي الحديث ان شاء الله عنها في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:02](#)